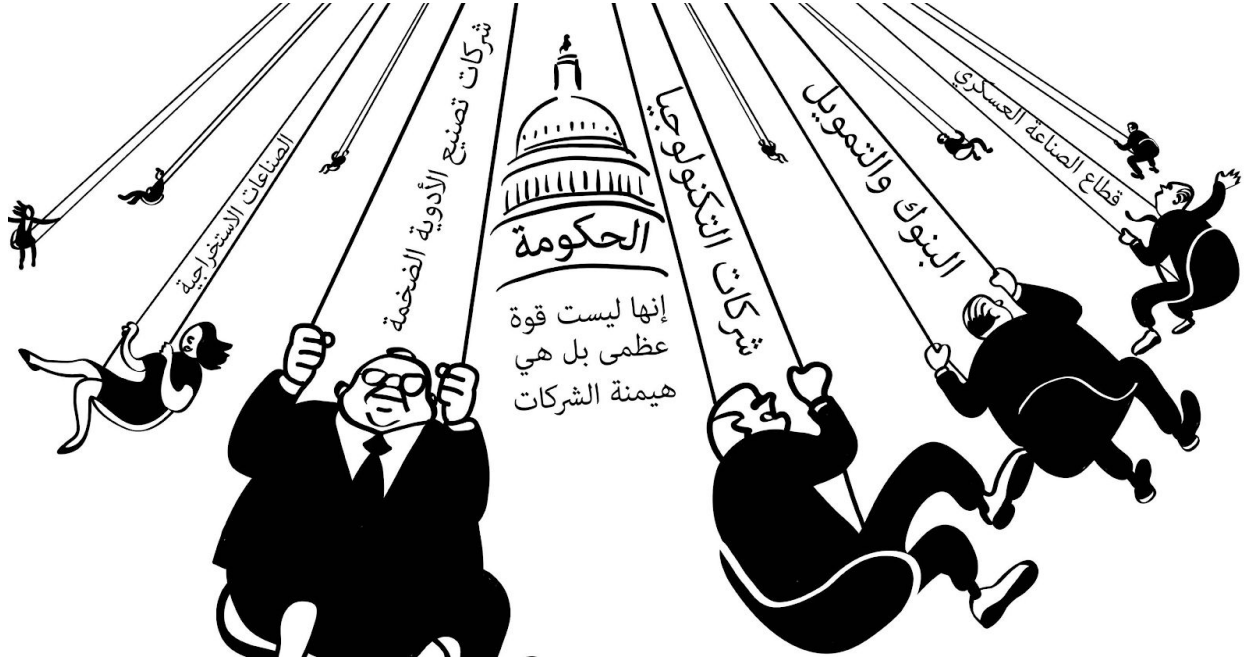


سلسلة من القصص المصورة توضح كيف تهيمن الشركات على الحكومات ، ولماذا نحتاج إلى إيقافها



بالتزامن مع افتتاح الدورة السادسة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان في 22 فبراير 2021 ، ستطلق الشبكة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية سلسلة القصص المصورة على الإنترنت "قوة ال99" % لوقف الهيمنة على الشركات "، لتسليط الضوء على الظاهرة العالمية الواسعة الانتشار لكيفية هيمنة الشركات على المؤسسات الحكومية وصنع القرار ، بما في ذلك في الفضاءات الدولية مثل الأمم المتحدة.

"تؤثر هيمنة الشركات على عملية صنع القرار الحكومي علينا جميعًا في كل بلد عبر أنحاء العالم بطرق مماثلة. فهي تؤدي إلى الخصخصة وسياسة عامة تعطي الأولوية للربح على الأشخاص. تساعدنا هذه السلسلة من القصص المصورة في تحديد الأسماء بشكل جماعي وتوجيه اللوم، ليس فقط على الهيمنة المستمرة للشركات ، ولكن أيضًا على بعض الشركات العالمية التي تقف وراء تزوير أنظمتنا في بلد تلو الآخر " تقول شيدا ناصيفي ، مديرة البرنامج الأولى في [المنظمة الدولية لمساءلة الشركات](#) وواحدة من عشرات الأعضاء الشبكة العالمية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

عملت الشبكة العالمية مع [Zago Brothers](#) لتوضيح السلسلة، الذي تركز حلقتها الأولى على الهيمنة على الأمم المتحدة. إلى جانب القصص المصورة (المتوفرة باللغات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والعربية) ، ستصدر الشبكة وثيقة الخلفية تقدم أمثلة محددة عن كيفية تأثير الشركات على العمليات متعددة الأطراف .

يهدف إصدار الحلقة الأولى خلال الجلسة الافتتاحية لمجلس حقوق الإنسان إلى لفت الانتباه الدولي إلى ما تعرفه الشبكة بأنه "اتجاه عالمي" للشركات التي تحصل على امتياز الوصول إلى مساحات صنع القرار متعددة الأطراف ، مما يؤدي إلى إعطاء الدول الأولوية لنخب الشركات في قرارات بدلاً من حقوق الإنسان التي تعني 100% من سكان العالم.

هذه السلسلة جزء من إستراتيجية دعوة أوسع نطاقاً طورها أعضاء الشبكة العالمية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية جماعياً على مدى الخمسة عشر عاماً الماضية. لقد لعبت الشبكة العالمية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية دوراً محورياً في حشد الدعوة العالمية لمعاهدة دولية لتعزيز مساهمة الشركات عن انتهاكات حقوق الإنسان. ومع ذلك ، فقد شجب الأعضاء مراراً وتكراراً أن عملية المعاهدة ، التي يتم التفاوض عليها حالياً في الأمم المتحدة ، "مهدة بهيمنة الشركات" ، غالباً من خلال إشراك جماعات الضغط والجمعيات المؤسسية ، مثل المنظمة الدولية لأصحاب العمل (IOE) غرفة التجارة (ICC) ، ومجلس الولايات المتحدة للأعمال التجارية الدولية (USCIB) ، في مشاورات حول المعاهدة على الرغم من تضارب المصالح - مما يسمح لهما بالتأثير على معاهدة ملزمة تهدف إلى مساعدتهم.

"لقد حشدت المئات من الحركات الاجتماعية والمجتمعات المتضررة ومنظمات المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم ولعبت دوراً رئيسياً في عملية المعاهدة مؤكدة أن الوقت قد حان لإنهاء إفلات الشركات من العقاب. من خلال القيام بذلك ، كنا نحث على أن المعاهدة يجب أن تضع أحكاماً واضحة لوقف ومواجهة هيمنة الشركات بأشكالها المختلفة ، والتأكد من أن الدول تتخذ تدابير وقائية وفعالة للحماية من هذا التأثير غير المبرر وآثاره على حقوق الإنسان والحقوق البيئية" تقول مها عبد الله ، مسؤولة الدعوة الدولية في [مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان](#) وعضوة في مجلس إدارة الشبكة العالمية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

"هيمنة الشركات ضارة جداً للبلدان لدرجة أن مئات من المدافعين والمنظمات الوطنية والدولية يبحثون عن بدائل مختلفة من شأنها أن تسمح لنا بفهم هذا الوضع والبحث أيضاً عن استراتيجيات لوقف هيمنة الشركات"، تقول مارثا ديفيا غريساليس ، وهي عضوة في [لجنة البيئة للدفاع عن الحياة](#) التي هي حركة اجتماعية ناشئة من كولومبيا وعضو في شبكة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ستوضح الحلقات القادمة قضايا حقوق الإنسان الأخرى التي تتأثر عالمياً من خلال هيمنة الشركات، بما في ذلك أنظمتنا للرعاية الصحية لدينا ، والحق في بيئة



صحية ، والديون المتخلفة ، والحاجة إلى التعافي العادل من جائحة كوفيد19 ، وانتهاكات الشركات في مناطق الصراعات.

"رسالتنا في هذه السلسلة من القصص المصورة واضحة: إذا عملنا معًا ، فيمكننا بكوننا ال 99% استعادة الحوكمة للمصلحة العامة في عالم لا يتم فيه خصخصة السلع العامة ، حيث لدينا اقتصادات الحياة بدلاً من اقتصادات الموت ، وحيث يكون الوضع الطبيعي الجديد ممكناً" ، تؤكد شيدا ناصيفي.

شاهد الفيديو الترويجي



ملاحظة للمحررين

- شبكة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تربط أكثر من 280 منظمة غير حكومية وحركات اجتماعية ودعاة في أكثر من 75 دولة لبناء حركة عالمية لجعل حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية حقيقة واقعة للجميع.
- شيدا ناصيفي، مارثا ديفيا غريسال ومها عبد الله هم ثلاثة من عشرات الأعضاء من كل منطقة يواجهون هيمنة الشركات والإفلات من العقاب عبر الفريق العامل المعني بمساءلة الشركات التابع للشبكة العالمية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وخارجها.
- 4 آذار (مارس) 2021 - [انضم إلى حدثنا العام عبر الإنترنت خلال الدورة 46 لمجلس حقوق الإنسان \(HRC\)](#) مع أعضاء شبكة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و Zago Brothers
- أمثلة على هيمنة الشركات في الأمم المتحدة: [انظر وثيقة الخلفية الخاصة بنا.](#)
- [خصائص هيمنة الشركات](#): 8 طرق تمارس بها الشركات نفوذها في أماكن صنع القرار حول العالم.

للمقابلات والمعلومات الإضافية ، يرجى الاتصال بـ Esther de la Rosa على edelarosa@escr-net.org